

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية الذي يتم في المؤسسات التعليمية الرسمية يجب أن يكون له هدف محدد يجب أن يحققه طلابها. بشكل عام، فإن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تحقيق مهارات اللغة بما في ذلك أربعة أشياء، وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة ومهارة الكلام.² تعليم مهارة القراءة إحدى من أربع مهارات في تعليم اللغة العربية، القراءة هي أهم مادة في مواضيع أخرى.³

مفهوم القراءة بثلاث مراحل على النحو التالي: (١) وكانت تعرف فيها القراءة على أنها عملية التعرف على الحروف والكلمات والجمل ونطقها نطقاً صحيحاً؛ حيث كانت القراءة عملية آلية (٢) وهنا لم ينظر إلى القراءة من منظور آلي بصري فقط وإنما أصبحت القراءة تعني: التعرف على الرموز المكتوبة ونطقها وإدراك ما تتضمنه من أفكار ومعلومات لتحقيق التواصل مع الكتاب (٣) وهي مرحلة متقدمة؛ حيث أصبحت القراءة تعني التعرف والفهم والنقد والتحليل والتفاعل مع النص والتأثر به وتأمله، ومن هنا أصبحت القارئ مشاركاً وناقداً وليس مجرد مستقبل للأفكار المكتوبة.⁴ قراءة اللغة العربية هي نشاط تعليمي يتطلب الدقة والإتقان للقواعد في علم اللغة العربية، وهي علم النحو والصرف سوف تثير سوء فهم في تفسير محتوى القراءة.⁵

² Mohammad Irfan Zidni, "Analisis Kesulitan Memahami Materi Pembelajaran Maharah al-Qira'ah Siswa Kelas XI Agama MAN Majenang Cilacap Tahun Ajaran 2014/2015" (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2015), 2.

³ Wildan Mahmudin, "Problematika Pembelajaran al-Qira'ah dan Solusi Pemecahannya" *Thoriqotuna: Jurnal Pendidikan Islam*: 139.

⁴ خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية (الرياض: دار النشر الدولي،

٢٠٠٨)، ص. ٢٦٣.

⁵ Wildan Mahmudin, "Problematika Pembelajaran al-Qira'ah dan Solusi Pemecahannya" *Thoriqotuna: Jurnal Pendidikan Islam*: 140.

مهارة القراءة لا يقتصر على تعليم الطلاب ٢ القراءة فقط، ولكن أكثر من ذلك، يعتبر الطلاب قادرين على إتقان تلك المهارات إذا كانوا قد وصلوا إلى مؤشر موجود.^٦ تطبيق نماذج التعلم هو أيضا مؤثرة جدا لأنه في الواقع كل نموذج التعلم له مزايا وعيوب، اعتمادا على الغرض والسبب الناس تعلم اللغة العربية. يتوقع من المعلمين أن يكونوا أكثر حذراً في تعديل خياراتهم حول نموذج التعلم المناسب ووفقاً للغرض من تعلم اللغة العربية.

تعلم المتعدد المعارف "Multiliterasi" هو مهارات في استخدام مجموعة متنوعة من الطرق لمعرفة من الأفكار وفهمها والمعلومات باستخدام أشكال النص التقليدية أو بالإضافة إلى النصوص، والرموز، والوسائط المتعددة المتكثرة. في منظور المتعدد الليترات، يحتاج الطلاب أن يكونوا خبراء في فهم أشكال مختلفة واستخدامها من النصوص ووسائل الإعلام، وأنظمة الرموز، لتعظيم إمكاناتهم التعليمية، ومتابعة التغيرات التكنولوجية، والمشاركة بنشاط في المجتمع العالمي. ويهدف تعلم المتعدد إلى تنمية مهارات الطلاب في محو الأمية الحيوية، ومحو الأمية البصرية، ومحو الأمية الإعلامية، ومحو الأمية التكنولوجية، ومحو الأمية في المناهج، ومحو الأمية بلغات أخرى.^٧

تعلم المتعدد المعارف يحرر الطلاب للعثور على النمط الصحيح والاستراتيجية في التواصل. يمكن أن يؤدي التعلم المتعدد المعارف إلى استفادة المتعلمين من أربع مهارات لغوية في تطوير التفكير النقدي، والمهارات المفاهيمية والتعاونية والتواصلية.^٨ في هذا النموذج التعليمي، يتوقع الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً وأن يفكروا بشكل نقدي في المواد. بينما في تعلم اللغة العربية يجب أن يجمع بين أربع مهارات اللغوية، أي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الكلام. ليس فقط أنها لا تخرج بين أربع مهارات اللغوية ولكن أيضا سباق مع تطور الأوقات والتكنولوجيا.

⁶ Mohammad Irfan Zidni, "Analisis Kesulitan..... 18.

⁷ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi: Sebuah Jawaban atas Tantangan Pendidikan Abad ke-21 dalam Konteks Ke-Indonesia-an* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2015), 51.

⁸ Andi Hadiyanto, dkk. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Multiliterasi Berbasis Kearifan Lokal di Perguruan Tinggi", *HAYULA: Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies* 4, no. 1 (2020): 125-126.

وقد تم تطبيق نموذج تعلم المتعدد المعارف على نطاق واسع في عدة مستويات من التعليم، مثل المدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية، وحتى في الكلية. هنا تطبيق بعض البحوث على نموذج تعلم المتعدد المعارف. بناءً على نتائج البحث الذي أجرته Febrina Dafit. وقالت أنّ نموذج تعلم المتعدد المعارف يؤثر على القدرة قراءة الطلاب المدرسة الابتدائية، ويدل على متوسط قيمة التعليم قبل استخدام نموذج تعلم المتعدد المعارف ويعد استخدامها، من ١٦,٠٤ إلى ١٨,٧٦^٩.

وعلى مستوى المدرسة المتوسطة، يطبق أيضا نموذج تعلم المتعدد المعارف. يتم تطبيق هذا النموذج التعليمي لطلاب الصف السابع من برنامج BK-TIK باندونج الذي ينتج بياناً بأن نموذج تعلم المتعدد المعارف يطور بشكل فعال مهارات الليترات "literasi" للطلاب من الفهم النقدي "critical understanding" والكفاءة الاجتماعية "social competence".^{١٠}

كما تم تطبيق نموذج تعلم المتعدد المعارف في تعليم اللغة العربية في الجامعة. وذكر بحث العلمي أن اللغة العربية لا تزال سلوكية ومهارات لغوية ميكانيكية فقط، وهو ما لم يسمح للطلاب بالتواصل في الحياة الواقعية. إن مكونات وبناء لغة تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج تعلم متعدد الليترات تشير إلى الأهداف والأساليب والمواد وتقييمات التعلم^{١١}. وقد خلص من بعض البحوث العلمي، نموذج تعلم المتعدد الليترات في تعلم اللغة العربية يحتاج إلى تطوير جديد.

إن طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج هم من الطلاب الذين لديهم مهارة القراءة مختلفة. ويرجع ذلك إلى عدم المساواة في القدرة، والخلفية المدرسية، وعوامل أخرى. بحيث أن المعلم التدريس تعاني من مشاكل مختلفة. لم يتمكن

⁹ Febrina Dafit, "Implementasi Model Multiliterasi pada Proses Pembelajaran Membaca Pemahaman Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Jurnal Sekolah (JS)* 7, no. 2 (2017): 59.

¹⁰ Deus Pramida, dkk. "The Effectiveness Application of Learning Multiliteracy Model in Development Media Literacy Skills of Students in BK-TIK Program", *Edutech* 17, no. 1 (2018): 10.

¹¹ Andi Hadiyanto, dkk. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Multiliterasi Berbasis Kearifan Lokal di Perguruan Tinggi", *HAYULA: Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies* 4, no. 1 (2020): 137.

الطالب العادي من قراءة النص العربي بشكل صحيح وصحيح بسبب عدم الاعتراف به وقدرته واستعداده لتعلم القلاع باللغة العربية. عند إجراء مقابلات مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج ، تم الحصول على أن هناك مشاكل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج. المدرسون يجدون صعوبة في تعليم مهارة القراءة وهناك طلاب الفصل الحادي عشر الذين لديهم مهارة القراءة دون العادي في مستوى المدرسة الثانوية التي ينبغي أن يكون هناك أي قيود في هذا المستوى. يقول البيان في الميدان أن هناك مشكلة في التعليم في المدرسة حتى يكون التعلم غير فعال.

لهذا السبب اختار الباحثة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج لموقع بحثها، لأن تدريس النحو لم يحسن بشكل كامل أربع مهارات اللغوية باللغة العربية. تعلم المتعدد المعارف في تعليم اللغة العربية، وخاصة هي تعليم مهارة القراءة لم يتم تطبيقه على نطاق واسع. ولهذا، يرغب الباحثة في تقديم نموذج التعلم الجديد من المتوقع أن يساعد المدرسون والطلاب على تحسين تعليم اللغة العربية بشكل فعال. وذلك، من خلال مقابلات مع بعض معلمي اللغة العربية الذين لديهم الصف الحادي عشر، قالوا إنه لم يطبقوا هذا نموذج التعلم الجديد. لكن، ترغب الباحثة في تركيز بحثها على الفصل الحادي عشر لأن حسب رأيها، قدرة التعلم لدى الطلاب في مستوى متوسطاً. لذلك، في هذا البحث العلمي أرادت الباحثة أن تبحث عن "فعالية تعلم المتعدد المعارف لترقية تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج."

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة ستقوم أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف فعالية تعلم المتعدد المعارف لترقية تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج ؟

ج. أهداف البحث

١. لقياس فعالية تعلم المتعدد المعارف لترقية تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج.

د. أهمية البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية و عملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية
 - أ) لزيادة المعرفة النظرية عن النموذج الجديد لتعليم اللغة العربية.
 - ب) لزيادة المعرفة النظرية كيف تطبيق نموذج تعلم المتعدد المعارف.
٢. الفوائد التطبيقية
 - أ) لمساعدة المدرسون و الطلاب لترقية تعليم اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة باستخدام نموذج تعلم المتعدد المعارف.

هـ. هيكل البحث

الباب الأول، مقدمة تضم فيها خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري تضم فيه الوصف النظري و البحث السابق و الإطار التفكير والفرضية.

الباب الثالث، منهج البحث، تضم فيه مدخل البحث ونوعه حيث يشمل: نوع البحث ومدخل البحث. وميدان البحث والسكان والعينة تعريف التصميم والتشغيل للمتغيرات. و اختبار صلاحية وموثوقية الأدلة. و أسلوب جمع البيانات حيث يشمل: طريقة النظرية إلى بحث العلمي، لأن الباحثة تبحث عن فعالية تعلم المتعدد المعارف في تحسين تعليم مهارة القراءة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج. وأسلوب تحليل البيانات إطالة المراقبة وترقية المتابعة واستخدام البيانات المراجع وتساور مع الأصدقاء.

الباب الرابع، تقديم نتائج البحث ويتكون من الموجز عن خلفية حال موضوع البحث وايضاح الحقائق وتحليلها.
الباب الخامس، الخاتمة، يتكون من نتائج البحث واقتراحات البحث.

